المتطلبات التربوية للتعايش مع المجتمع الافتراضي

دراسة تحليلية- (بحث مستل من رسالة دكتوراة)

أ.سحر عويس عبد الله

ا.د. يوسف سيد محمود د سناء هاشم

الملخص

قد أسهمت الثورة الاتصالية الحديثة في تشكل وتطور المجتمعات الافتراضية كأحد أشكال المجتمعات الإنسانية الجديدة ؛وذلك لما إتاحته هذه التطورات التكنولوجية من مميزات وخصائص جعلت من هذه المجتمعات جزءاً هاماً في حياة الإنسان وواقعا ملموسا في ممارسته اليومية ،ومركزاً للتفاعل الإنساني على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. وتأتي في مقدمة هذه الخصائص أنها مجتمعات عابرة للحدود الجغرافية والزمانية أي أنها تتخطى حدود الزمان والمكان لتضم أفراد متتعدي الثقافات والجنسيات والهويات.مما شكل مفهوم جديد للتواجد الاجتماعي أو الوجود الاجتماعي يتعلق بالتحليل الوظيفي للوجود الافتراضي ودوره في صياغة الأحكامو القرارات والسلوك والقواعد القيم واللغة في ظل هذا التعدد والتنوع لمستخدميه، بل وتأثيره على العديد من المفاهيمو القضايا ذات الأبعاد المتعددة ومنها : الهوية والديمقراطية،والأمن الفكري وغيرها منالمفاهيم و القضايا المجتمعية التي تستدعي إعادة النظر في مفهوم التر بية ومحتواه ونظمها من اجل التعايش مع المجتمع الافتراضي.

ومن ثم سيحاول البحث الحالي الكشف عن ماهية المجتمع الافتراضي ،وأهم خصائصه ومعرفة التأثيرات المختلفة للوجود الافتراضي على مستوى التفاعل الاجتماعي في المجتمع الواقعي ،ثم يختتم هذه البحث بتناول المتطلبات التربوية اللازمة للتعايش مع هذا المجتمع.

الكلمات المفتاحية :

المجتمع الافتراضي ، المتطلبات التربوية.